[50] فقال علي (1) عليه السلام: أيها (2) عليك ! ما أعرف من نفسي (3) إليك ذنبا إلا قتل أخيك يوم هوازن، وليس بمثل هذا القتل (4) تطلب الثارات، فقبحك ا وترحك. فقال له الاشجع: بل قبحك ا (5) وبتر عمرك - أو قال: ترحك - فان حسدك للخلفاء (6) لا يزال بك حتى يوردك موارد الهلكة والمعاطب، وبغيك عليهم يقصر بك عن (7) مرادك. فغضب الفضل بن العباس من قوله، ثم تمطى عليه بسيفه فحل عنقه (8) ورماه عن جسده بساعده اليمنى، فاجتمع أصحابه على الفضل، فسل (9) أمير المؤمنين عليه السلام سيفه ذاالفقار، فلما نظر القوم (10) إلى بريق عيني الامام ولمعان ذي الفقار في كفه (11) رموا سلاحهم وقالوا: الطاعة الطاعة (12). فقال (13) أمير المؤمنين عليه السلام: أف لكم، انصرفوا برأس صاحبكم هذا الاصغر إلى صاحبكم الاكبر، فما بمثل قتلكم يطلب الثار، ولا تنقضي الاوتار

---

(1) في المصدر لا يوجد: علي. (2) قال في القاموس 4 / 296: هيهات.. وأيها... إحدى وخمسون لغة، ومعناها: البعد. (3) في المصدر: في نفسي. (4) في بعض النسخ: الفعل، وفي بعضها: العقل. (5) في المصدر لا يوجد لفظ الجلالة. (6) في المصدر: الخلفاء. (7) في المصدر: ويقصر عن. (8) في المصدر: عنه. (9) في المصدر: وسل. (10) في المصدر: نظروا. (11) في المصدر: في يده. (12) لا توجد (الطاعة) الثانية في المصدر. (13) في المصدر: فقال لهم.
